التحديث الأسبوعي الصادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان حول الانتهاكات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة للفترة ١–٧ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢، يشير فيه إلى مقتل ٥ مواطنين، وإصابة ٣١ آخرون، بينهم ٩ أطفال وإمرأة ومسعف، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق، في اعتداءات لقوات الاحتلال في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية*

٢٠٢٢/٩/٨

انتهاكات الحق في الحياة والسلامة البدنية:

قتل ٥ مواطنين، وأصيب ٣١ آخرون، بينهم ٩ أطفال وامرأة ومسعف، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق، في اعتداءات لقوات الاحتلال في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. كما توفي معتقل فلسطيني جراء سياسة الإهمال الطبي. فيما يلي التفاصيل:

في ٢٠٢٢/٩/١، قتلت قوات الاحتلال المواطن يزن نعيم عفانة، ٢٤ عاماً، بعد إطلاق النار تجاهه وإصابته في صدره خلال اقتحامها مدينة رام الله، في الضفة الغربية.

في ٢٠٢٢/٩/٢، قتل المواطن فادي محمد غطاس، ٢٤ عاماً، من سكان مخيم الدهيشة، في بيت لحم، بعد إطلاق قوات الاحتلال ٦ أعيرة نارية تجاهه وتركه ينزف ٤٠ دقيقة على مدخل طريق بيت عينون، شمال الخليل، قبل نقله واحتجاز جثمانه. وأعلنت تلك القوات أن المذكور نفذ عملية طعن أصابت أحد الجنود. ولاحقًا استدعت والده للتحقيق وتشخيص الجثمان.

في ٢٠٢٢/٩/٣، توفي المواطن موسى هارون أبو محاميد، من سكان بيت لحم، المعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي، في مستشفى "اساف هورفيه"، الإسرائيلي.

في ٢٠٢٢/٩/٥، قتلت قوات الاحتلال المواطن طاهر زكارنة، ١٩ عاماً، بعد إصابته بعيار ناري في الرأس، خلال قمع متظاهرين عقب اقتحامها بلدة قباطية، جنوب شرقي جنين. وقبل انسحابها، اعتقلت تلك القوات مواطنَين.

في ٢٠٢٢/٩/٦، قتل المواطن محمد سباعنة، ٢٩ عاماً، وأصيب ١٧ آخرون، بينهم ستة أطفال وامرأه ومسعف، برصاص قوات الاحتلال، خلال اقتحامها مدينة جنين، وتدميرها منزل مواطن قتلته بعد تنفيذه في إبريل الماضي عملية إطلاق نار في إسرائيل. جاء تدمير المنزل في إطار سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها تلك القوات ضد عائلات مواطنين فلسطينيين تتهمهم بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

في ٢٠٢٢/٩/٧، قتل المواطن يونس غسان تايه، ٢١ عامًا، برصاص قوات الاحتلال، خلال اقتحامها مخيم الفارعة جنوب طوباس، وقبل انسحابها اعتقل عمه.

---

* **المصدر:** المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

https://tinyurl.com/mr2p8aa5

أما الجرحى فقد أصيبوا جراء استخدام مفرط للقوة خلال عمليات اقتحام المدن والبلدات، أو قمع تظاهرات سلمية نظمها مدنيون فلسطينيون على النحو الآتي:

في ٢٠٢٢/٩/٢، أصيب ٧ مواطنين، بينهم طفلان، بأعيرة معدنية، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار خلال مواجهات أعقبت قمعها مسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية، شمال قلقيلية. في اليوم نفسه، أصيب العديد من المواطنين جراء تعرضهم للضرب وآخرون بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، واعتقل ٤ مواطنين، أحدهم طفل، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة سلمية داعمة لأهالي قرية النبي صموئيل، قرب حاجز الجيب العسكري، في القدس الشرقية.

في ٢٠٢٢/٩/٦، أصيب طفل بقنبلة صوت في رأسه، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال على المدخل الغربي لمخيم العروب، في الخليل. في اليوم نفسه، أصيب ٥ مواطنين بجروح، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز خلال اقتحامها مخيم الجلزون، شمال مدينة البيرة. قبل انسحابها، اعتقلت تلك القوات ٤ مواطنين، بينهم شقيقان.

في ٢٠٢٢/٩/٧، أصيب مواطن بعيار ناري جراء إطلاق قوات الاحتلال النار تجاهه وهو يقود دراجة نارية، بينما كان يعبر سهل سالم في نابلس، قبل أن تعتقله.

كما أطلقت قوات الاحتلال النار مرتين تجاه الأراضي الزراعية شرق قطاع غزة، و٤ مرات تجاه قوارب الصيادين في عرض البحر (غرباً)، وفي ٢٠٢٢/٩/١، انتشل قارب إنارة محترقًا من قبالة خانيونس، وتبين أنه أصيب بعدة أعيرة نارية أطلقتها زوارق الاحتلال.

"ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال عن مقتل ١١٦ مواطنا، بينهم ٨٤ مدنياً، منهم ٢٤ طفلاً و٨ نساء، ومواطنان قتلهما مستوطنون، والبقية ناشطون، منهم ١٥ قضوا في عمليات اغتيال. ٣٢ من الضحايا، منهم ١٩ مدنياً، بينهم ٨ أطفال و٣ نساء، قتلوا في العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. كما أصيب ١٣٠٨ آخرين، بينهم ٢٠٤ أطفال و٤٠ امرأة و٢٢صحفياً، في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتوفي أربعة مواطنين، من بينهم امرأة في سجون الاحتلال".

الهدم والتجريف والمصادرة والاستيطان

هدمت قوات الاحتلال ٣ منازل، ما أدى إلى تشريد ٤ عائلات قوامها ١٨ فرداً، بينهم ٦ نساء، و٧ أطفال. كما هدمت ٩ منشآت اقتصادية مدنية، وجرفت أرضًا وممتلكات، في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. فيما يلي التفاصيل:

في ٢٠٢٢/٩/٢، هدم مواطن منزله بيده في حي رأس العامود، في القدس الشرقية المحتلة، تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال، بحجة البناء دون ترخيص، ما أدى لتشريد أسرته وأسرتي نجليه، وقوامها ١١ فرداً، بينهم ٤ نساء و٣ أطفال. في اليوم نفسه، هدم مواطن جزءًا من منزله مساحته ٨٠ م٢ في القدس الشرقية، تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال، بحجة البناء دون ترخيص. ويؤوي المنزل عائلة مكونة من ٧ أفراد، بينهم امرأتان و٤ أطفال.

في ٢٠٢٢/٩/٣، جرفت قوات الاحتلال ٨ دونمات في بلدة سنجل شرق رام الله. تقع الأرض المجرفة ضمن منطقة مساحتها نحو ٥٢٠٠ دونم تحاول تلك القوات الاستيلاء عليها، حيث تحيط بها ٣ مستوطنات ومعسكر إسرائيلي.

في ٢٠٢٢/٩/٦، هدمت قوات الاحتلال منشأتين زراعيتين، وردمت بئراً للمياه، واستولت على حاويتين مليئتين بمعدات بناء في بلدة الخضر، جنوب غرب بيت لحم، بحجة البناء دون ترخيص. كما هدمت تلك القوات سوراً استنادياً بطول ٩٥ م يحيط بأرض في جبل المكبر، في القدس الشرقية المحتلة، للمرة الثانية.

في ٢٠٢٢/٩/٧، هدمت قوات الاحتلال منزلاً، و٧ منشآت اقتصادية مدنية، منها ٣ مزارع للمواشي، ومغسلة سيارات ومحل لإطارات المركبات ومخزنين، في الأراضي الوقفية المؤجرة عند مدخل عناتا في القدس الشرقية، بحجة البناء دون ترخيص.

"ومنذ بداية العام، شردت قوات الاحتلال ١١٢ عائلة، قوامها ٦٦٦ فرداً، منهم ١٢٩ امرأة، و٣٠٧ أطفال، جراء تدمير ١١٦ منزلاً، و٤١ خيمة سكنية. كما دمرت ٨٩ منشأة اقتصادية مدنية أخرى، وجرفت مساحات واسعة من الأراضي، وسلمت عشرات الإخطارات بالهدم ووقف البناء والإخلاء".

اعتداءات المستوطنين

في ٢٠٢٢/٩/٢، اقتحم مئات المستوطنين، برفقة عضو الكنيست المتطرف ايتمار بن غفير وبحراسة مشددة من قوات الاحتلال، قرية النبي صموئيل، في القدس الشرقية وجابوا شوارعها وهم يرفعون أعلام إسرائيل وحاولوا استفزاز المواطنين، ثم تمركزوا عند مدخل القرية في الجهة المقابلة لمكان مسيرة الأهالي.

في ٢٠٢٢/٩/٦، اعتدى مستوطنون، بحماية قوات الاحتلال، على منازل فلسطينية في منطقتي خلة النحلة وخلايل اللوز، المقابلتين لمستوطنة افرات، جنوب بيت لحم، وحاولوا اقتحامها بالقوة، واعتدوا على سكانها بالضرب، ورشقوهم بالحجارة، ما أدى الى إصابة عدد من المواطنين برضوض. واعتدت قوات الاحتلال على المواطنين خلال محاولتهم التصدي للمستوطنين واعتقلت ٦ منهم.

"ومنذ بداية العام نفذ المستوطنون ١٧٨ اعتداءً على الأقل، تسبب اثنان منهم بقتل مواطنين".

التوغل والاعتقالات

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي (١٩٠) عملية توغل في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، داهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز. أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (٩٦) مواطناً، بينهم ٣ أطفال وصحفية. وفي قطاع غزة، توغلت قوات الاحتلال مسافة محدودة في ٢٠٢٢/٩/٧، شرق مخيم البريج في المحافظة الوسطى، وشرقي خزاعة في خانيونس.

"ومنذ بداية العام، نفذت قوات الاحتلال ٥٩٣٠ عملية اقتحام، في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة، اعتقلت خلالها ٣٥٤٠ مواطنا، بينهم ٣٣٤ أطفال، و٣١ امرأة. ونفذت تلك القوات ٢٨ عملية توغل محدودة شرق قطاع غزة، واعتقلت ٧٨ مواطنًا، منهم ٤٥ صيادًا، و٢٨ متسللاً، و٥ مسافرين".

الحصار والقيود على الحركة

تواصل قوات الاحتلال حصارها غير الإنساني وغير القانوني، المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من ١٥ عاماً.

في ٢٠٢٢/٩/٦، توفي المواطن محمد ياسر اللداوي، ٣٢ عامًا، من سكان رفح، بعدما عرقلت قوات الاحتلال سفره إلى مستشفى جمعية أصدقاء المريض في نابلس، ومستشفى المطلع في القدس لتلقي العلاج، بعد أن تقدم بطلب للحصول على تصريح مرور ثمان مرات متتالية، للعلاج من سرطان الغدد اللمفاوية.

وواصلت قوات الاحتلال فرض قيود على حرية الحركة في الضفة الغربية، ففضلاً عن (١٠٨) حواجز ثابتة نصبت خلال هذا الأسبوع (١٠٤) حواجز فجائيّة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، اعتقلت عليها ٨ مواطنين.

مساء ٢٠٢٢/٩/٤، أغلقت قوات الاحتلال البوابة الحديدة المقامة على المدخل الرئيسي لقرية النبي صالح في رام الله، واستمر الإغلاق حتى صباح ٢٠٢٢/٩/٧، في إطار العقاب الجماعي بدعوى إطلاق النار على البرج العسكري المقام هناك.

"ومنذ بداية العام، نصبت قوات الاحتلال ٣٠٠٥ حواجز فجائيّة على الأقل، اعتقلت عليها ١٤٢ مواطنًا".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/